

62 من 63 | فضائل شهر رمضان من القرآن الكريم | مواقع

وكلمات في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس السادس والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين كما مع الاية وهي قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:00:18](#)

وبينات من الهدى والفرقان والان نعود لمستجلي من هذه الاية الكريمة فضائل شهر رمضان شهر رمضان له فضائل عظيمة اودعه الله خيرات كثيرة لهذه الامة يمر عليها كل سنة كما تمر عليها - [00:00:47](#)

اليوم والليلة الصلوات الخمس وكما تمر عليها الجمعة في كل اسبوع ويمر عليها شهر رمضان في كل سنة وقد قال صلى الله عليه وسلم والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان - [00:01:29](#)

كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فهذه المواسم اليومية الصلوات الخمس والاسبوعية للجمعة والسنوية من شهر رمضان كلها يكفر الله بها السيئات عن العباد تطهيرهم من ذنوبهم اذا هم حافظوا عليها - [00:02:02](#)

حافظوا على الصلوات الخمس باليوم والليلة حافظوا على صلاة الجمعة حافظوا على صيام شهر رمضان واستغلوا ما فيه من الخير فان الله سبحانه يطهيرهم من ذنوبهم لانهم يخطئون بالليل والنهار - [00:02:51](#)

فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان جعل لهم هذه المواسم يطهيرهم بها من ذنوبهم والمراد بالذنوب التي تکفر الصلوات الخمس وبالجمعة وبشهر رمضان المراد بها الذنوب والصفائر اما الذنوب والكبائر - [00:03:23](#)

فانها لا تکفر الا بالتوبة قال الله سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه مکفر عنكم سیئاتكم فشرط في تکفير السيئات تجنب الكبائر ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يکفر عنكم سیئاتكم - [00:03:56](#)

وقال سبحانه وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فهذا الشهر العظيم شهر رمضان اجتمعت فيه فضائل لا توجد في غيره فضيلة الاولى - [00:04:32](#)

ان الله انزل فيه القرآن كما قال جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فانزال القرآن في هذا الشهر يدل على فظله على غيره ولذلك صارت تلاوة القرآن في هذا الشهر افضل - [00:05:06](#)

من تلاوته خارج هذا الشهر فتلاوة القرآن في هذا الشهر لها مزية كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يدرس جبريل القرآن في شهر رمضان كان جبريل عليه السلام ينزل - [00:05:34](#)

في دروس مهدا صلی الله عليه وسلم القرآن كان رسولنا محمد صلی الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل في شهر رمضان وكانت المدارسة بين محمد صلی الله عليه وسلم وبين جبريل - [00:05:58](#)

عليه الصلاة والسلام كانت في الليل بليالي رمضان وكان السلف الصالح يقبلون على تلاوة القرآن في شهر رمضان ويتركون دروس العلم يتذرون حل الذكر التي كانوا يعقدونها على طول السنة - [00:06:24](#)

ويقبلون على تلاوة القرآن ويجلسون في المساجد ويحظرون المصاحف ويترفرون لتلاوة القرآن في شهر رمضان لانه شهر القرآن

فيبغى لل المسلمين ينبع لهم ان يكتروا من تلاوة القرآن في هذا الشهر المبارك - 00:06:57

لانه الشهر الذي انزل فيه القرآن ولابد ان تكون التلاوة مع التدبر والتفكير في معانيه قال سبحانه كتاب انزلناه مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولو الالباب وقال سبحانه وتعالى افلا يتذربون القرآن - 00:07:28

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال سبحانه وتعالى افلم يتذربوا القول يعني القرآن والتدبر معناه التفكير في معانيه واحضار القلب عند تلاوته ليس المراد من التلاوة مجرد المرور على الآيات وعلى السور - 00:08:02

وانما المراد القراءة مع التدبر تفكير في معانيه وكل يستفيد من هذا القرآن العامي والمتعلم والعالم كل من قرأ القرآن وتفكير فيه فانه يستفيد ويتأثر لكن اذا كان هذا مع حضور القلب - 00:08:39

وتلاوة القرآن في رمضان وفي غيره فيها فضل عظيم قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف - 00:09:16

ولكن الف حرف ولا ميم حرف قال عليه الصلاة والسلام الماهر بالقرآن الماهر يعني الذي يجيد التلاوة الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة يعني مع الملائكة والذي يقرأ القرآن - 00:09:44

ويتتسع فيه وهو عليه شاق له اجران اذا المسلم يقرأ القرآن سواء كان يجيد التلاوة وهذا احسن او كان عليه بعض الاخطاء في القراءة الاخطاء التي لا تحيل المعنى والذي يقرأ القرآن بالتهجي - 00:10:18

بالحروف هذا له اجران اجر التلاوة واجر المشقة الذي يقرأ القرآن ويتتسع فيه وهو عليه شاق له اجران اجر التلاوة واجر المشقة فالمسلم يحاول تلاوة القرآن حسب استطاعته وكلما اتقن التلاوة - 00:10:50

فانه افضل ويكون مع السفرة الكرام البررة فهذا فيه الحث على تعلم القرآن وتعليم القرآن قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:11:21

فيبغى العناية بكتاب الله سبحانه وتعالى وتكون التلاوة متوسطة تكون التلاوة متوسطة بين الهذمة والهدوء وبين التمطيط والمدود الزائد والغنة الزائدة لا ينبع هذا الوسط ينبع الوسط في التلاوة - 00:11:50

وان يقرأ القرآن متربلا لا يستعجل فيه الله جل وعلا يقول لنبيه ورثوا القرآن ترتيلها والترتيل معناه ان يقرأه متربلا اية اية ويقف على رؤوس الآيات هذا هو الترتيل القرآن مرتب في نزوله - 00:12:25

ومرتل في تلاوته او هذا هو الترتيل المطلوب ان الانسان يقرأ القرآن دين تؤدة ويقرأ القرآن يقرأ القرآن بترسل ويقف على رؤوس الآيات ويتفكر ويتدبر لكتاب الله السرعة لا يحصل معها تدبر - 00:13:03

التمطيط والمدود الزائد والغنة الزائدة يشغلان الانسان عن التدبر يشغل ينبع بتطبيق المدود وتطبيق الغنة وتطبيق كذا وكذا ولا يتدبّر القرآن كل شيء بمقدار لا اسراف ولا لا اسراف ولا تفريط - 00:13:44

لا افراط ولا تفريط خير الامور اوسطها في كل شيء وفي تلاوة القرآن من باب اولى لان بعض الناس يعانون بالالفاظ ويعانون بالتجويد ولكن لا يتذربون القرآن ولا يتذربوا ولا يتذربون في معانيه - 00:14:18

وانما يكونون مشغولين باللاداء وتطبيق قواعد التجويد فقط وليس هذا هو المطلوب المطلوب التدبر التمهل في القراءة وعدم السرعة وعدم العجلة وعدم التباطؤ في القراءة هذا هو المطلوب هذا من فضائل هذا الشهر العناية - 00:14:45

بكتاب الله والاقبال على تلاوته ثم ليس المقصود التلاوة والتدبر فقط المقصود العمل بالقرآن القرآن ينهاك عن الكذب فلا تكذب القرآن ينهاك عن الشرك بالله عز وجل الا تشرك بالله - 00:15:20

القرآن ينهاك عن الربا فلا تستعمل الربا ولا تأخذ الربا القرآن ينهاك عن الغش والخداع للناس لا تغش ولا تخدع القرآن يأمرك بالصدق فعليك ان تصدق مع الله تصدق مع الناس - 00:15:49

القرآن يأمرك بمحاسن الاعمال تمثل اما انك تقرأ القرآن مجرد قراءة تختتمه ختمات كثيرة ولكنك لا تعمل به ولا تلتفت الى ما يأمرك به وما ينهاك عنه بل تستمر على حالك السيئة - 00:16:18

فانك لن تستفيد من القرآن ولو قرأته في الليل والنهار لأن الذين يقيمون الحروف ويضيعون الحدود القرآن يجب عليك ان تقيم حروفه وان تقيم حدوده يعني اوامرها ونواهيه وما فيه من - [00:16:54](#)

من الخير اما من يقيم الحروف فقط ولا يقيم الحدود يعني لا يتمثل اوامر القرآن ولا ينذر عن نواهي القرآن ولا يتعظ بمواعظه فهذا لا يكفيه انه يجيد القراءة ولو كان يقرأ بالقراءات العشر - [00:17:26](#)

او الخمسة عشرة او يجيد التجويد ما يفيد هذا شيء هذا يقيم الحروف فقط وقد جاء في الحديث ان قوما في اخر الزمان يقرأون القرآن يقيمه اقامة السهم يعني يجيدون القراءة - [00:17:53](#)

لكنه لا يتجاوز حاجتهم يعني لا يعملون به ولا يتفقون في معانيهم وانما يقرأون الحروف ويعتنون بالقراءة تجويد لكن المعاني والعمل والتدبر ليس لهم منه نصيب فيجب علينا ان نعتني بالقراءة - [00:18:17](#)

ونعتني بالمعاني ونعتني بالعمل بالقرآن حتى نستفيد منه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ثم قال جل وعلا من شهد منكم الشهر فليصمه من فضائل هذا الشهر وخصائصه ان الله اوجب صيامه - [00:18:49](#)

على المسلمين وجعله ركنا من اركان الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم بنو الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:19:19](#)

وحج بيت الله الحرام فجعل صيام هذا الشهر ركنا من اركان الاسلام فهذا يدل على فضل هذا الشهر وما يختص به هذا الشهر صلاة التراویح جماعة في المساجد هذا لا يكون الا - [00:19:43](#)

في شهر رمضان صلاة التراویح جماعة في المساجد ولو صلاها الانسان في بيته فلا بأس ولكن كونه يصليها في المسجد ومع المسلمين هذا افضل قال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام - [00:20:11](#)

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وقال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يعني اذا قمت ليالي رمضان وحضرت صلاة التراویح مع المسلمين - [00:20:36](#)

ولم تنصرف الا مع الامام فانك تحصل على هذه الفضائل انه يحصل لك قيام ليلة كاملة وانه يغفر لك ما تقدم من ذنبك وهذا خير عظيم لمن وفقه الله فينبغي الحرص - [00:21:02](#)

على صلاة التراویح فقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه ليالي ثم تأخر عنهم خشية ان تفرض عليهم فلما صلوا بهم واجتمعوا عليه صلى الله عليه وسلم استقرت السنة - [00:21:32](#)

ثم تأخر عنهم لئلا تفرض عليهم فيعجز عنها وبين صلوا الله عليه وسلم لماذا تأخر انه خشية ان تفرض عليهم فدل على ان صلاة التراویح سنة وهي سنة مؤكدة وليس فرضا - [00:22:01](#)

وليس واجبة واستمر المسلمين يصلونها جماعات في عهده صلى الله عليه وسلم كانوا يصلونها جماعات اوزاعا متفرقين في المسجد ثم في خلافة ابي بكر الصديق بقوا يصلون صلاة التراویح جماعات متفرقين في المسجد - [00:22:27](#)

صل الرجل ويصلي خلفه الرجالان والثلاثة والعشرة واكثر واقل ثم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما رأهم على هذه الصورة قال لو جمعتهم على امام واحد كما كانوا يصلونها مع النبي - [00:22:57](#)

صلى الله عليه وسلم فجمعهم على امام واحد جمعهم على امام واحد واستمرروا يصلونها في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بمحظى من المهاجرين والانصار والخلفاء الراشدين كانوا يصلونها خلف ابي ابن كعب رضي الله عنه - [00:23:27](#)

جماعة واحدة كما كانوا يفعلون ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي التي صلاها بهم واستمرت سنة مؤكدة عند المسلمين يصلونها في المساجد وهي شعيرة شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة - [00:23:58](#)

فلا ينبغي للمسلم ان يفرط صلاة التراویح ويقول انها سنة نعم هي سنة ولكن لا ينبغي لك ان تفرط في هذه السنة وتحرم من هذا الاجر وهو قوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:28](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هل انت لست بحاجة الى المغفرة استغفر الله ونتوب اليه. ما نحد يستغنى عن

المغفرة عن مغفرة الله سبحانه وتعالى - 00:24:51

ولكن المغفرة لها اسباب ومن اسبابها صلاة التراویح وقيام رمضان من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه المغفرة ما تحصل الا بسبب - 00:25:13

ومن اسباب المغفرة صلاة التراویح في رمضان فهي سنة مؤكدة وهي من محاسن هذا الدين ومن خصائص هذا الشهر المبارك اما في غير رمضان فلا تصلى التراویح ما تصلى الا في رمضان - 00:25:38

ولكن قيام الليل على مدار السنة كل يصلي ما تيسر له من قيام الليل التهجد والوتر التهجد وقيام الليل ليس خاصا برمضان وانما الخاص برمضان هو صلاة التراویح لانها من من فضائل شهر رمضان المبارك - 00:26:06

وصلاة التهجد في غير رمضان لا تصلى جماعة يداوم على الجماعة فيها يصلي المسلم في بيته او في اي مكان منفردا ولو انها ان جماعة صلواها بعض الليالي جماعة من غير ترتيب ومن غير استمرار - 00:26:47

فلا بأس اما الاستمرار على صلاة الجماعة في التهجد هذا خاص في رمضان خاص برمضان غير رمضان كل يصلي لنفسه ولو صادف ان جماعة في بعض الاحيان طلوا صلاة التهجد جماعة - 00:27:13

فلا بأس بذلك من غير استمرار ومن غير مداومة فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة النافلة جماعة في بعض الاحيان فدل على جواز ذلك من غير استمرار انما الاستمرار على الجماعة في صلاة التراویح والتهجد - 00:27:40

خاص برمضان المبارك وهذا من فضائل هذا الشهر ومن فضائل هذا الشهر ان الله جعل فيه ليلة واحدة خيرا من الف شهر وهي ليلة القدر قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:28:08

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر؟ هذا تفخيم تعظيم لشأنها ليلة القدر خير من الف شهر اي العمل في هذه الليلة العمل الصالح في هذه الليلة - 00:28:38

خير من العمل الصالح في الف شهر والشهر ثلاث وثمانون سنة وزيادة اشهر وهذا عمر طويل لو افناه الانسان كله في طاعة الله فليلة القدر تعادل هذا العمل العظيم - 00:29:01

ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر هذه ليلة عظيمة وهي في شهر رمضان قطعا لا تخرج عن رمضان - 00:29:27

ولكن الله اخفاها لاجل ان يجتهد المسلمون في قيام رمضان كله تحريا لليلة القدر فمن قام جميع ليالي رمضان فقد وافق ليلة القدر لانها لا تخرج عن رمضان فاذا قمت جميع الليالي - 00:29:48

مع الامام ومع الجماعة فانك تكون قد صادفت ليلة القدر اما لو انك تركت بعثة الليالي فلا يضمن لا يؤمن انك وافقت ليلة القدر لانها ربما تكون - 00:30:14

في الليالي التي تركتها فمن يريد ان يواافق هذه الليلة باذن الله فليحافظ على قيام رمضان من اوله الى اخره. جميع لياليه حتى يؤمن له انه صادف ليلة القدر ومن فضائل - 00:30:37

هذا الشهر العظيم انه تغلق فيه او النيران كل ليلة يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر والله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة تغلق ابواب النيران ما معنى - 00:31:02

النيران والعياذ بالله لها ابواب ويدخلها الناس بحسب اعمالهم من الكفر والشرك والمعاصي يدخلون النار لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقصوم في رمضان تغلق لان الناس يقبلون على طاعة الله - 00:31:29

ويتركون معاصي الله عز وجل فتغلق عنهم ابواب النار لان ابواب النار انما تكون لاصحاب اه لاصحاب الذنوب واصحاب الشرك والكفر والنفاق والمعاصي في رمضان تكثر الطاعات تكثر الخيرات ويكثر الاقبال على الله تكثر التوبة - 00:31:58

فتغلق ابواب النار وتنفتح ابواب الجنة لان الجنة انما تحصل بالعمل الصالح قال الله سبحانه وتعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون العمل لا تدخل الجنة بدون عمل العمل سبب لدخول الجنة - 00:32:25

فإذا كنت ت يريد دخول الجنة فاعمل السبب وهو الاعمال الصالحة اما من يتمنى دخول الجنة وهو لا يعلم الاعمال الصالحة وهو مقيم على الذنوب والسيئات اهذا انما يتمنى على الله الاماني - [00:32:52](#)

قد قال صلي الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه يعني حاسب نفسه والكيس معناه العاقل العاقل من دان نفسه يعني حاسب نفسه الكيس من دان نفسه اي العاقل من حاسب نفسه - [00:33:17](#)

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت هذا هو الكيس دان نفسه ولم يذكر نفسه ولم يمدح نفسه ولم يكمل نفسه وانما يعتبره مقسرا ومذينا ومخطئا فيتوب الى الله ويحاسب نفسه - [00:33:43](#)

ويعمل لما بعد الموت هذا هو العاقل كيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها يعني لم يحاسبها تركها تعمل ما تشاء من الذنوب والسيئات - [00:34:09](#)

وتترك الواجبات تركها تعمل ما تشاء العاجز الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اهمل نفسه وتمنى على الله الاماني هذا هو العاجز عاجز لانه اهمل نفسه - [00:34:29](#)

وتمنى على الله الاماني يعني يتمنى انه يدخل الجنة لكن يدخلها بدون عمل ما هو ب الصحيح الجنة لا تدخل الا بالعمل الصالحة العاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله - [00:35:05](#)

الاماني هذا ما عنده عقل ولا عنده تفكير يريد الجنة بدون عمل ما هو ب الصحيح الجنة لا تدرك الا بالاعمال الصالحة والتوبة الى الله والاستعداد قبل الموت هؤلاء هم اصحاب الجنة - [00:35:31](#)

وهنا يقول صلي الله عليه وسلم تغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان للاعمال الصالحة وللاعمال البر في هذا الشهر المبارك من صلاة وصيام وذكر لله وتلاوة للقرآن وصدقات واحسان - [00:35:56](#)

الى المحتاجين واستغفار وتوبة هؤلاء هم اصحاب الجنان تفتح لهم ابواب الجنان لاعمالهم الصالحة التي يقدمونها ومن مزايا هذا الشهر انه تغل فيه الشياطين شيطان تسلط على الانسان ويجري من من ابن ادم مجرى الدم - [00:36:25](#)

يلبس الانسان ويجري منه مجرى الدم ويغريه بالمعاصي والذنوب والسيئات ولكن اذا صام المسلم في شهر رمضان صام ترك الشهوات ابتعد عنه الشيطان لان الشيطان يأتي مع الشهوات ويأتي مع الشبع - [00:36:56](#)

يأتي مع الشهوات ومع الشبع ومع الاشر والبطر فاذا صام الانسان ترك طعامه وترك شرابه وترك شهوته لله عز وجل فانه لا يبقى للشيطان مجال معه فيغفل فيغفل بالاغلال ولا يتمكن - [00:37:22](#)

الشيطان من اغواء المسلمين في شهر رمضان لانهم مقبلون على الله مقبلون على الطاعات وعلى فعل القربات الشيطان ليس له سبيل عليهم لانه انشغلوا بطاعة الله عز وجل فهذه فضائل عظيمة - [00:37:50](#)

في هذا الشهر المبارك الذي من الله به على هذه الامة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر - [00:38:16](#)

فعدة من ايام اخر هذا شهر رمضان وهذه بعض فضائله كما جاءت في القرآن وفي السنة فلنحمد الله على هذه النعمة ولنسأل الله ان يوفقنا لاستغلال هذا الشهر المبارك في طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:38:41](#)

لان بعض الناس لان بعض الناس لا يعرفون شهر رمضان الا انه شهر للشهر بالليل على القيل والقال والخروج للأسواق مغازلة النساء في الأسواق والنظر الحرام او يجلسون على لعب - [00:39:07](#)

وله او يجلسون امام الشاشات التلفزيونية التي تجلب لهم القنوات من الخارج ويأتينهم وينظرون الى ما يعرض فيها من المجنون ومن الخلاعة يسهرون ليتهم على هذه الشاشات عاكفين عاكفين عليها - [00:39:38](#)

ثم يملؤون بطونهم من اخر الليل بالطعام والشراب ثم ينامون جميع النهار ولا يقومون لصلاة الفريضة لا يقومون لصلاة الفجر لا يقومون لصلاة الظهر لا يقومون لصلاة العصر وانما يقومون اذا جاء الاكل عند المغرب - [00:40:07](#)

يقومون اذا حان وقت الافطار عند صلاة المغرب فقد ضيعوا فرائض الله عز وجل فما هو هذا الصوم وما قيمته رمضان

عند هؤلاء سهر بالليل على غير فائدة - 00:40:32

او على محرم ونوم بالنهار وتقطيع لفراز الله الصلوات اكمل من الصيام لأن الصلوات هي الركن الثاني من اركان الاسلام والصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام - 00:40:51

فإذا ضيع الركن الثاني فكيف يأتي بالركن الرابع لا يقبل منه عمل وهو مضيع للصلوات والعياذ بالله لا يقبل منه عمل حتى يحافظ على الصلوات فما قيمة رمضان عند هؤلاء المحروميين - 00:41:16

الذين يعتبرونه شهرا للاكل والشرب والتلوّع في المأكولات والمشتريات وشهرا للشهر بالليل وشهرا للنوم بالنار ماذا استفادوا من رمضان لا يصلون صلاة التراويح لا يقرؤون القرآن لا يصلون الفرائض مع مع الجماعة - 00:41:40

النهار اذا ما استفادوا من شهر رمضان؟ لم يستفيدوا منه الا اللائم وسيكون شهر رمضان شاهدا عليهم يوم القيمة لما ضيغوه من اوقاته شهر رمضان اما شاهد لك عند الله - 00:42:09

واما شاهد عليك شاهد لك اذا حافظت عليه بطاعة الله سبحانه وتعالى وشغلت اوقاته بما ينفعك عند الله من الاعمال الصالحة او شاهد عليك اذا ضيغته اذا فرطت فيه اذا مر عليك ولم - 00:42:32

ولم تستفد منه صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر يوما فقال امين امين ثلث مرات فسأله الصحابة عن ذلك فقال ان جبريل عليه السلام اثاني فقال يا محمد - 00:42:57

من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له ومات فدخل النار قل امين قلت امين من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له خرج شهر رمضان وهو عليه ذنبه وعليه معاصيه وعليه اثامه - 00:43:27

ما نفعه رمضان مات فدخل النار قل امين قلت امين قال ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبره فمات فدخل النار قل امين فقلت امين قال ومن ذكرت عنده يا محمد فلم يصلي عليك - 00:43:48

فمات فدخل النار قل امين الشاهد من هذا من ادرك شهر رمضان ولم يغفر له يعني دخل عليه الشهر وخرج وهو محمل بالذنب والمعاصي لم يتتب ولم يغير من احواله شيئا - 00:44:17

ثم مات على هذه الحالة والعياذ بالله دخل النار لانه لم يعمل الاسباب التي تنجيه من النار مات بذنبه والذنب هي ازداد الى النار والعياذ بالله اما من مات على الطاعة - 00:44:38

الطاعات زاد الى الجنة. وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوى يا اولى الالباب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم من بركات هذا الشهر العظيم وان يجعله شاهدا لنا عنده - 00:45:02

بالخير والعمل الصالح والحسنات والتوبية من السيئات وان لا يجعله شاهدا علينا بالتفريط والغفلة والاعراض والا يحرمنا من فضائل هذا الشهر لا يحرمنا من من صيامه ومن قيامه ومن من ليلة القدر - 00:45:23

لا يحرمنا من تلاوة القرآن لا يحرمنا مما جعله في هذا الشهر من الخيرات الكثيرة فانه روضة من رياض الجنة فيه كل خير وفيه كل بر وكل عمل صالح الرياظ المعيشة - 00:45:48

الرياضة المعيشية اذا دخلتها البهائم الصحيحة ترعى منها وتستفيد منها لكن اذا دخلتها البهائم المريضة فانها لا تستفيد منها شيئا لان المرض شغلها والالم شغلها عن الاكل كذلك ابن ادم - 00:46:16

المريض ليس المريض بالبدن المريض بالقلب الذي في قلبه مرض لا يستفيد من خيرات هذا الشهر. مثل البهيمة المريضة لا تستفيد من الرياظ المعيشية تمر بها وتخرج منها ما استفادت. مشغولة بالمرض والعياذ بالله - 00:46:40

كذلك ابن ادم يمر عليه هذا الشهر وفي قلبه مرض لا يستفيد من هذا الشهر انما يستفيد المؤمن الذي ليس في قلبه ايمان وفي قلبه يقين - 00:47:02

وفي قلبه صدق مع الله سبحانه وتعالى. فانه يستفيد باذن الله من هذا الشهر. نسأل الله عز وجل الا يحرمنا واياكم وجميع المسلمين من خيرات هذا الشهر وان يجعله شهر مباركا - 00:47:22

عليها وعلى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها صلى الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:47:43](#)

وعلى الله وصحبه ومن والاه. فضيلة الشيخ احسن الله اليكم. وبارك الله فيكم. وجزاكم الله عن ان خير الجزاء ثم اما بعد يقول السائل [00:48:05](#) لقد اخبر النبي صلی الله علیه وسلم ان الشیاطین تصدف في رمضان -

وکیف یفسر صریع بعظ الناس من الجن؟ ویتأکد ذلك بنطق الجنی على لسان المريظ تصدف عن المؤمنین ما تشغلهم عن الاعمال الصالحة ولیس معناها انها تصدف عن الصریع صار مرض هذا - [00:48:27](#)

لکن تصدف عن المؤمنین لا تشغلهم عن طاعة الله عز وجل اما الصریع هذا مرض يصيب الانسان في رمضان وفي غيره هذا نوع من المرض نعم يقول السائل هل يكون قد اخذ اجر قیام لیلة من صلی عشر رکعات مع الامام؟ يعني مع الامام الاول ثم اوتر وحده - [00:48:50](#)

او اوتر مع الامام الثاني فهل العبرة بامام واحد او الاثنين معا؟ افتون مأجورین بارک الله فيکم العبرة بصلة التراویح يعني يبقى حتى تنتهي صلاة التراویح سواء كانت بامام واحد - [00:49:17](#)

او بامامین او باکثر يکمل صلاة التراویح ويصلی مع المسلمين فيحصل على هذا الوعد الكریم من قام مع الامام حتى ينصرف سواء كان اماما واحدا في جميع التراویح او كان عدة ائمة لصلاة التراویح. المهم انه يکمل صلاة التراویح - [00:49:37](#)

ولا يقتصر على بعضها نعم يقول السائل في قربتنا امام غير راتب يقوم ببعض الاعمال الغیر مقبولة منها انه يدعوا الى اقامۃ الولائم حول القباب وانه يدعو الى التبرک بالاولیاء والصالحین. السؤال هل تجوز الصلاة وراءه؟ ام لا؟ و اذا مات هل نصلی عليه ام لا؟ وما حکمه - [00:50:02](#)

مع هذه الحالة الذي يدعو الى التبرک بالقبور والذبح لها الاستغاثة بالاموات هذا مشرک هذا مشرک خارج من الاسلام لا تصح صلاته ولا تصح صلاة من خلفه ولا يجوز ان يكون اماما - [00:50:27](#)

للمسلمین فاحذروا من الصلاة خلف هذا الا ان يتوب الى الله عز وجل عليکم انکم ان تدعوه الى التوحید والى اخلاق العبادة لله عز وجل والى التوبة من هذه الاعمال الشرکیة فان لم يتتب - [00:50:52](#)

فلا تصلوا خلفه لأن صلاة لأن الصلاة خلفه غير صحيحة نعم احسن الله اليکم يقول السائل فضیلۃ الشیخ فی بلدنَا مسجد فی مؤخرته قبر محاط بجدار من ناحیتین وکثر الكلام حول ذلك. فهل - [00:51:13](#)

يجوز الصلاة في هذا المسجد نود التفصیل وبارك الله فيکم اذا كان القبر متصلا بالمسجد بجدار المسجد فلا تصح الصلاة في هذا المسجد لانه مسجد مبني على قبر قد نهى النبي صلی الله علیه وسلم عن الصلاة عند القبور - [00:51:33](#)

والنهی یقتضی الفساد اما اذا كان القبر منفصلا عن المسجد بشارع او بساحة من الارض مفصل عن المسجد بشارع وممر او بقعة فظی بینه وبین المسجد فان المسجد لا علاقه له بالقبر والصلاۃ فیه صحيحة - [00:51:57](#)

نعم يقول السائل هل بقی شيء من اثار رسول الله صلی الله علیه وسلم من شعره ورداءه في هذا الوقت؟ وهل صحيح في اخر الزمان يخرج رجل ويحمل رداء رسول الله صلی الله علیه وسلم ويجتمع عليه الناس - [00:52:25](#)

هذا من الخرافات هذا من الخرافات التي لا تصدق قال يلتفت اليها لم يبقى من اثار الرسول صلی الله علیه وسلم شيء لا من ملابسه ولا من شعوره عليه الصلاة والسلام - [00:52:44](#)

وانما هذه خرافات يروجها بعض الخرافيين الذين يريدون ان يتأکدوا ویأخذوا اموال الناس بالباطل بهذه الاشياء. نعم يقول السائل فضیلۃ الشیخ حفظکم الله الذي تركه لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم هو الكتاب والسنۃ - [00:53:02](#)

فعلينا ان نتمسک بالكتاب والسنۃ هذا هو الذي تركه لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم. قال اني تارک فيکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی کتاب الله وسننته - [00:53:30](#)

هذا هو الذي تركه لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم. لم يقل تركت لكم شيء من شعري او شيء من ملابسي او هذا وانما هو من کلام

يقول السائل احرمت من رابغ احرمت من رابغ واديت عمرة واريد زيارة المدينة المنورة ثم العودة الى هنا يعني بمكة لاحرام من ابيار على وهل هذا جائز ان كان قد اتى من المغرب او من مصر او من الشام - 00:54:00

فميقاته الجحفة وهي عند رابغ قريبة من رابغ. فإذا احرم من رابغ فقد احرم قبل الميقات بيسير فلا بأس اما ان كان جاء من المدينة جاء عن طريق المدينة - 00:54:24

فلا بد ان يحرم من ابيار على. لأن حكمه حكم اهل المدينة اذا جاء على الميقات المدينة فانه يكون حكمه حكم اهل المدينة فيحرم من ابيار على لقوله صلى الله عليه وسلم في المواقف هن لهن - 00:54:42

يعني لهذه الجهات ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من ي يريد الحج او العمرة فإذا كان جاء من هذه الجهة من مصر او من الشام او من المغرب عن طريق البحر او عن طريق الجو - 00:55:04

او عن طريق البر فانه يحرم من الجحفة او من رابغ عند الجحفة او اذا اراد ان بعد ما ادى العمرة اراد انه يذهب للمدينة ويريد يأتي بعمره ثانية - 00:55:23

فانه يحرم من ميقات المدينة يحرم من ابيار على للعمرة الثانية اذا رجع من المدينة. نعم يقول السائل هل يوجد حديث ما معناه؟ اذا قرأ قل هو الله احد الف مرة فقد اشتري ثقة الله - 00:55:43

حديث الصحيح ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن هذا هو الحديث الصحيح وذلك لأن القرآن على ثلاثة اقسام على ثلاثة اقسام

القسم الاول قسم التوحيد العقيدة القسم الثاني قسم الاحكام - 00:56:04

من الحلال والحرام القسم الثالث قسم الاخبار اخبار الله عن الامم الماضية وعن الامم المستقبلة وعن ما يكون في اخر الزمان وما يكون في يوم القيمة اخبار ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:56:31

سورة الاخلاص بالنوع الاول بالتوكيد سورة الاخلاص من القسم الاول وهو التوكيد لأنها لأن الله جل وعلا قال فيها قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:56:57

فهي في صفات الله وتوحيده فهي في القسم الاول فلذلك صارت تعدل ثلث القرآن نعم يقول السائل رجل يعمل في بنك ربوبي وله دخل اخر ضعيف من غير البنك. فهل يجوز له ان يحج من جميع ما له؟ وهل يأثم اولاده في الأكل والشرب معه - 00:57:21

الواجب عليه انه يتترك العمل في البنك ويطلب الرزق في مجال اخر ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والارزاق ولله الحمد كثيرة فعليه انه يتوكل على الله - 00:57:44

ويتنقى الله ويترك العمل في البنك واما ما سأله عنه ان عنده مال من البنك ومال من غير البنك يحج يحج من المال لغير البنك يحج من المال الذي ليس هو من البنك - 00:58:02

نعم ولا يحج بمال البنك. احسن الله اليكم يقول السائل سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله انا تاجر استورد بضائع خاصة بالاطفال. يوجد عليها بعض بعض التصاویر والرسومات قد تكون في حالة طابع او في حالة صور علما اني قد حاولت تجنب هذه الشبهة بایجاد بدیل ولكن صاحب المصنوع - 00:58:23

على تصنيع كمية ولا اقدر عليها وتحتاج الى وقت طويلا. واذا كان ذلك جائز فما هي الضوابط التي يرجى التأسي بها علما ان الكثير من الشباب ينتظر الرد على هذا السؤال - 00:58:48

الصور التي على الملابس وعلى البطایع هذه لا شك انها ما تجوز ولكن هذه الصور غير مقصودة لأن ان نشتري السلع نريد السلع ما نريد الصور ننتفع بالسلع ولا نقصد هذه الصور. هذه الصور لا قيمة لها وليس مقصودة - 00:59:04

فلا نترك السلع والاستفادة من السلع من اجل ان عليها صورة لكن اذا اردت مثلا ان تلبس ثوب في صورة فلابد انك تزيل الصورة ما تلبس ثوب عليه صورة اما الصور التي تمتلك مثل الفراش - 00:59:29

السجاد والفرش التي يجلس عليها ويداس عليها فهذا لا يضر كون فيها صور لأنها ممتهنة لأنها ممتهنة ويداس عليها فلا قيمة لها

واما الملابس لا يجوز انك تلبس لباس في صورة - 00:59:53

بل تحاول طمس الصورة وازالة الصورة او تختار قماش ليس فيه صورة تلبس منه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امام مسجد 01:00:15

يعلم الشعوذة وينكر بعض السنن. ويسب من رأه قد فعل بعض السنن. ما - 01:00:35

حكم الصلاة وراءه واذا صلي معه مضطرا اعيدها ام ام هي صحيحة الشعوذة ما نdry ما هي الشعوذة هذه ان كان انه يعمل السحر 01:00:35

والساحر كافر قال سبحانه وتعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب الهروت وماروت وما 01:00:53

يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر السحر كفر تعلمه وتعلمه - 01:01:16

ف اذا كان قصده بالشعوذة انه يعمل السحر فهذا لا يصلح ان يكون اماما لانه لا تصح صلاته وهو ساحر ولا تصح صلاة من خلفه نعم 01:01:39

العمل انك تذكر عليه تنصحه تأمره بالتوبة الى الله عز وجل فان امتنع والا فانك انت قد اديت الذي عليك وبرئت ذمتك الا ان كان هناك سلطة ان كان هناك سلطة - 01:01:59

مسلمه فلا بد ان ترفع شأنه الى السلطة من اجل ان يأخذوا على يده واذا لم يكن هناك سلطة مسلمه فلم يبقى باستطاعتك الا 01:01:59